

ولقد ذكرتك في السفينة والردا
 المتوقع بتلاطم الامواج
 والجو بهطل والرياح عواصف
 والليل مستود الذواب داج
 وعلى السواحل للدعادي عسكر
 يتوقفون لفارت وهياج
 وعلى لاصحاب السفينة ضجعة
 وانا وذكرك في الذئباج

والبحر بحر بالدماء والبحر بحر
 ذكرك والحجج له ضجيج
 فقلت ونحن في بلاد حرام
 بمكة والقلوب لها وجوب
 اتوب اليك يا رحمن مما
 به الله اخلصت القلوب
 واما عن هوي ليلى وتركي
 جنت فقد تكاثرت الذنوب
 زيارتها فاني لا اتوب

بكي الفزال مقله ولفنته
 من ذاراه مقبله ولافتن
 احسن خلق الله نطقا وفما
 ان لم يكن احق باحسن فمن
 في نفه وخده وشكله
 الماء والخضرة والوجه الحسن